OIC/5/ICYSM/2022/RES/FINAL

الأصل: عربي

القرار

الصادر عن الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة

"تنمية الشباب والرياضة لبناء أمة متضامنة"

جدة، المملكة العربية السعودية

7-9 سبتمبر 2022

القرار

الصادر عن الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة

"تنمية الشباب والرياضة لبناء أمة متضامنة"

جدة، المملكة العربية السعودية

7-9 سبتمبر 2022

11- 13 صفر 1444

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة المنعقد في دورته الخامسة في جدة بالمملكة العربية السعودية، في الفترة من 11 إلى 13 صفر 1444 هـ، الموافق 7-9 سبتمبر 2022، (دورة تنمية الشباب والرياضة لبناء أمة متضامنة).

- **إذ يستذكر** مبادئ وأهداف ميثاق منظمة التعاون الإسلامي التي تدعو الدول الأعضاء إلى التعاون من أجل تهيئة الظروف الملائمة لتنشئة الشباب المسلم تنشئة سليمة وغرس القيم الإسلامية فيه من خلال التربية، تعزيزاً لقيمه الثقافية والاجتماعية والأخلاقية؛

- **وإذ يؤكد** أحكام الفقرة (3) من المادة (10) من ميثاق منظمة التعاون الإسلامي التي تكلف مجلس وزراء الخارجية أن يوصي بعقد اجتماعات وزارية قطاعية لمعالجة قضايا محددة تحظى باهتمام الأمة، وتنص على رفع هذه الاجتماعات تقاريرها إلى مؤتمر القمة الإسلامي وإلى مجلس وزراء الخارجية؛

- **وإذ يسترشد** بالأولويات التي حددها "برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025" الذي اعتمدته الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في إسطنبول يومي 14 و15 أبريل 2016 والتي تروم تعزيز بناء قدرات الشباب وتبادل البرامج الشبابية من أجل برنامج التنمية العالمي، وخاصة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛

- **وإذ يستذكر** القرارات والبيانات الختامية الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي، وخاصة القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة (قمة مكة المكرمة) والبيان الختامي للدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، الذي دعا الأمين العام إلى دراسة الأحكام والآليات التي تنظم عمل مختلف الاجتماعات الوزارية القطاعية من أجل تعزيز فعالية عملها، والبيان الختامي للدورة الرابعة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي الذي أكد أن البعد الاجتماعي أمر أساسي في تحقيق التنمية المستدامة؛

- **وإذ يؤكد** أن القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، التي عقدت في مكة المكرمة في ديسمبر 2005، كانت بمثابة نقطة تحول في ملاءمة عمل منظمة التعاون الإسلامي، مع الإشارة بشكل خاص إلى أحكام برنامج العمل العشري للمنظمة، والتي تؤكد على تمكين الأمين العام من أداء واجباته ومده بالكفاءات اللازمة والتحلي بالمرونة وتوفير الموارد الكافية للقيام بالمهام الموكلة إليه؛

- **وإذ يؤكد أن** إصلاح منظمة التعاون الإسلامي وإعادة هيكلتها وتنشيط مؤسساتها يتطلب من الأمانة العامة أن تضطلع بدور محوري في تنسيق عمل جميع المؤسسات من أجل ترشيد العمل والإنفاق وتوفير الوقت وتفادي الازدواجية وتوطيد أواصر التضامن بين الدول الأعضاء؛

- **وإذ يستذكر** الدورات الأولى والثانية والثالثة والرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة، والتي عقدت على التوالي في جدة بالمملكة العربية السعودية في عامي 2005 و2014، وفي اسطنبول بالجمهورية التركية في عام 2016، وفي باكو بجمهورية أذربيجان عام 2018؛

- **وإذ يشير أيضاً إلى** جلسة تطارح الأفكار على المستوى الوزاري حول موضوع" توسيع الفرص وتشجيع ملكات الإبداع لدى الأجيال الشابة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، والتي نظمت أثناء انعقاد الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي في طشقند بجمهورية أوزبكستان في 19 أكتوبر 2016؛

- **وإذ يستذكر** كذلك جلسة تطارح الأفكار على المستوى الوزاري حول "الشباب والسلام والتنمية في عالم متضامن" والتي عقدت في 11 يوليو 2017 في أبيدجان بجمهورية كوت ديفوار على هامش الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية؛

- **وإذ يحيط علماً** باستراتيجية منظمة التعاون الإسلامي لتطوير الرياضة في الدول الأعضاء في المنظمة والتي اعتمدتها الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة التي عُقدت في الفترة من 5 إلى 7 أكتوبر 2016 في إسطنبول بالجمهورية التركية؛

- **وإذ يضع في اعتباره** أن العقل السليم في الجسم السليم، وأن بناء المجتمعات القوية والسليمة بدنياً وعقلياً يتم على يد مواطنين يتمتعون بصحة بدنية وعقلية سليمة؛

- **وإذ يحيط علماً** كذلك باستراتيجية منظمة التعاون الإسلامي للشباب التي اعتمدتها الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة التي عُقدت في الفترة من 17 إلى 19 أبريل 2018 في باكو بجمهورية أذربيجان؛

- **وإذ يبرز** الأهمية والحاجة الملحة بالنسبة للدول الأعضاء ولغيرها من الجهات المعنية ذات الصلة إلى تقييم التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجيتين، فضلاً عن تحديد الثغرات والتحديات وسبل والمضي قدماً لتحقيقها وتنفيذها بسرعة وبفعالية؛

- **وإذ يبرز أيضاً** المهارات والفرص التي يتعين توفرها لدى الشباب من أجل تحقيق إمكاناتهم في دعم التنمية والمساهمة في بناء وحفظ السلم والأمن، وذلك على سبيل الإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

- **وإذ يعرب عن قلقه** إزاء تصاعد التطرف والغلو اللذين باتا يهددان الاستقرار والتعايش السلمي في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ويعرب عن قلقه إزاء أعمال التحريض على الإرهاب والإرهاب العنيف في أوساط الشباب من خلال وسائل الإعلام وعبر الإنترنت؛

- **وإذ يعرب** عن الشكر لحكومة الجمهورية التركية، بقيادة فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان، على استضافة مقر منتدى شباب التعاون الإسلامي في إسطنبول وعلى الدعم الدؤوب الذي تقدمه للنشاطات التي تنفذها المؤسسات الشبابية لمنظمة التعاون الإسلامي؛

- **وإذ يستذكر** القرار رقم: 36/5–ت الصادر عن الدورة السادسة والثلاثين لمجس وزراء الخارجية التي انعقدت في دمشق بسورية في الفترة من 23 إلى 25 مايو 2009 والذي دعا إلى تعزيز دور الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في تنسيق عمل المؤسسات المتفرعة والمتخصصة والمنتمية للمنظمة وعقد المؤتمرات القطاعية الوزارية لمنظمة التعاون الإسلامي؛

- **وإذ يستذكر** كذلك القرارات الصادرة عن الدورات الأولى والثانية والثالثة والرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة والتي انعقدت على التوالي في كل من جدة بالمملكة العربية السعودية عامي 2005 و2014 وفي إسطنبول بالجمهورية التركية عام 2016، وفي باكو بجمهورية أذربيجان عام 2018؛

- **وإذ يأخذ علما** باستراتيجية منظمة التعاون الإسلامي لتنمية الرياضات في الدول الأعضاء في المنظمة والتي أقرها المؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة في دورته الثالثة التي انعقدت في إسطنبول بالجمهورية التركية في الفترة من 5 إلى 7 أكتوبر 2016؛

- **وإذ يأخذ علما** كذلك باستراتيجية منظمة التعاون الإسلامي للشباب التي أقرتها الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة التي انعقدت في باكو بجمهورية أذربيجان خلال الفترة من 17 إلى 19 أبريل 2018؛

- **وإذ يأخذ علما** أيضا بأهمية قيام الدول الأعضاء وغيرها من الجهات الأخرى المعنية وذات الصلة بتقييم واستعراض التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجيتين المذكورتين وكذلك لتحديد الفجوات والتحديات والسبل والوسائل الكفيلة بتحقيقها وتنفيذها تنفيذا فعليا وسريعا.
- **وإذ يستذكر** القرارات الصادرة عن مؤتمر القمة الإسلامي ومجلس وزراء الخارجية وكذا القرارات السابقة الصادرة عن المؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة والتي تقر بأهمية الدور التي تضطلع بها كافة المؤسسات المتخصصة والمتفرعة والمنتمية العاملة في مجال الشباب إزاء تنفيذ "برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025" فيما يتعلق بالنشاطات المرتبطة بمجال الشباب،

<u>أولاً القضايا المتعلقة بالشباب:</u>

1. **يرحب** بالقرارات والتوصيات الصادرة عن الدورات الأولى والثانية والثالثة والرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة، والتي انعقدت على التوالي في كل من جدة بالمملكة العربية السعودية عامي 2005 و2014، وفي إسطنبول بالجمهورية التركية عام 2016، وفي باكو بجمهورية أذربيجان عام 2018؛ وقرارات مجلس وزراء الخارجية ذات الصلة بشأن تنمية الشباب والرياضة.
2. **يشيد** بدور جمهورية أذربيجان خلال فترة رئاستها للدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة في متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن المؤتمر ولاستضافتها اجتماعين للمجلس الوزاري الدائم للشباب والرياضة، **<u>ويرحب</u>** بتوصيات الاجتماعين **<u>ويدعو</u>** الدول الأعضاء وأجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة إلى العمل على تنفيذها.
3. **يشيد** بجهود الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والمملكة العربية السعودية في التنظيم الناجح للدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة.
4. **يقر بأن** المسؤولية الرئيسية عن تنفيذ استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي المعنية بالشباب واستراتيجية المنظمة لتطوير الرياضة تقع على عاتق الدول الأعضاء وبالتنسيق مع الأمانة العامة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة، باعتبارها وثيقتين استرشاديتين تتضمنان مبادئ توجيهية عملية للدول الأعضاء في رسم السياسات العامة للعمل الوطني والدعم الدولي لتحسين وضع الشباب على الأصعدة المحلية والوطنية ودون الإقليمية والإقليمية والدولية في إطار العمل المشترك.
5. **يرحب** بالقرار رقم: 36/5–ت الصادر عن الدورة السادسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية التي انعقدت في دمشق بسورية في الفترة من 23 إلى 25 مايو 2009 والذي دعا إلى تعزيز دور الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في تنسيق عمل المؤسسات المتفرعة والمتخصصة

والمنتمية للمنظمة وعقد المؤتمرات القطاعية الوزارية لمنظمة التعاون الإسلامي، **ويؤكد** أن الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي هي سكرتارية المؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة بالتنسيق مع مكتب المؤتمر.

6. **يرحب** بالقرار رقم 43/11- ت بشأن إنشاء وحدة جديدة مكلفة بقضايا الشباب في الإدارة العامة للشؤون الثقافية والاجتماعية والاسرة في الأمانة العامة الصادر عن مجلس وزراء الخارجية في دورته الثالثة والأربعين، التي انعقدت في طشقند بجمهورية أوزبكستان خلال الفترة من 18 إلى 19 أكتوبر 2016، مما يحتم ضرورة العمل على تعزيز هذه الوحدة لتمكينها من القيام بالمسؤوليات المنوطة بها ومواجهة التحديات التي تقف أمام الشباب في الدول الأعضاء، والمساهمة في بناء قدرات الشباب في الدول الأعضاء بغية تحقيق الأهداف المسطرة في ميثاق المنظمة وفي برنامج عمل المنظمة 2025 وذلك بالتنسيق مع أجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة **ويوصي** بترقيتها إلى إدارة مع تعديل مسماها ليشمل الشباب والرياضة، بحيث تصبح "إدارة الشباب والرياضة" لدى الأمانة العامة و يدعو الامانة العامة الى تقديم دراسة حول مهام وأنشطة الوحدة والآثار المالية المترتبة عن إنشاء هذه الإدارة إلى مجلس وزراء الخارجية في دورته القادمة،

7. **يشدد على** الدور الهام الذي تضطلع به الأمانة العامة في تلبية احتياجات الشباب، فضلاً عن القيام، من جملة أمور أخرى، بدور المنسق مع أجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة، ومختلف الشركاء الدوليين وذلك من أجل تعزيز وتمكين وضع الشباب وتمكينهم داخل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وخارجها.

8. **يطلب** من الدول الأعضاء تعيين نقاط اتصال في الوزارات المسؤولة عن قضايا الشباب والرياضة من أجل التنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بخصوص جميع البرامج والأنشطة الرامية إلى تحسين استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي للشباب.

9. **يدعو** الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي إلى تطوير وتنسيق، بالتعاون مع الدول الأعضاء لتطوير وتنفيذ برامج وأنشطة عن العمل التطوعي كعامل مهم لتمكين الشباب من اكتساب المهارات اللازمة لبناء قدراتهم، بما في ذلك إمكانية التشغيل وريادة الأعمال، **ويدعو** الدول الأعضاء لاتخاذ الإجراءات اللازمة لاستضافة تلك البرامج والأنشطة بالتنسيق مع الأمانة العامة.

10. **يُقِرُّ** دمج المجلس الوزاري الدائم للشباب والرياضة، واللجنة الدائمة لمنظمة التعاون الإسلامي المعنية بشؤون الشباب، واللجنة التوجيهية للشباب في لجنة توجيهية واحدة تحت مسمى: "اللجنة التوجيهية المعنية بالشباب والرياضة" وتعمل تحت سلطة رئيس المؤتمر، وتقوم بالمهام التي كانت تقوم بها الآليات الثلاث المذكورة وهي: التنسيق مع الأمانة العامة والجهات المعنية في متابعة

تنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة عن المؤتمر وكذلك متابعة تنفيذ استراتيجية المنظمة للشباب وخطة عمل المنظمة لتطوير الرياضة.

11. **كما يُقِرُّ** بأن تتشكل اللجنة التوجيهية من ترويكا المؤتمر (الرئاسة الحالية، والسابقة والقادمة للمؤتمر) ودولة واحدة تعينها كل مجموعة من المجموعات الجغرافية الثلاث للمنظمة ودولة فلسطين كعضو دائم، بالإضافة إلى الأمانة العامة للمنظمة (بصفة حكمه) ومؤسسات وأجهزة المنظمة العاملة في مجال الشباب والرياضة ومنها: الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي، ومنتدى شباب التعاون الإسلامي، والاتحاد العالمي للكشاف المسلم (كأعضاء مراقبون)، مع إمكانية دعوة كل من الايسيسكو وسيسريك وإرسيكا لحضور اجتماعات اللجنة.

12. **تعقد** اللجنة اجتماعا عادياً مرة كل سنة في بلد رئيس المؤتمر أو في مقر الأمانة العامة بدعوة من رئيس المؤتمر، ويمكن أن تعقد اجتماعات غير عادية بدعوة من رئيس اللجنة أو الأمين العام أو ثلثي أعضاء اللجنة وفقاً لإجراءات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، وترفع تقاريرها إلى المؤتمر.

13. **يشجع** حكومات الدول الأعضاء على إدماج وتعزيز العمل التطوعي بين الشباب، وتحديداً في مجال الصحة والتعليم والبيئة، في سياساتها المحلية للتنمية، و**يطلب** من الأمانة العامة للمنظمة التنسيق مع رئيس الدورة الخامسة وكذلك مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية للاشتراك في تنظيم فعاليات خاصة تُعقد حول موضوع "تطوع الشباب في إطار تنفيذ استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي للشباب"، و**يشجع** جميع الدول الأعضاء، التي بوسعها القيام بذلك على استضافة فعاليات مماثلة حول موضوع العمل التطوعي.

14. **يؤكد أن** التنفيذ الناجح لاستراتيجية الشباب وتحقيق جميع الأهداف المذكورة فيها يتطلب المشاركة الكاملة والفعالة من الشباب والمنظمات التي يقودها الشباب وغيرها من منظمات المجتمع المدني على المستوى المحلي والوطني والإقليمي والدولي ذات الصلة، بالتعاون مع الأمانة العامة والمؤسسات ذات الصلة.

15. **يوصي** الدول الأعضاء على زيادة تعاونها مع الشباب ومع المنظمات الإقليمية والدولية التي تعمل على قضايا الشباب المعتمدة من لدن الدول ولا تعمل على المساس بمصالح الدول، بالإضافة إلى الأمانة العامة ومؤسسات المنظمة النشطة في مجال الشباب، لتعزيز وصون السلام والأمن.

16. **يقر** بضرورة تعزيز دور الشباب في الجهود المبذولة الرامية إلى صون وتعزيز السلم والأمن في جميع الدول الأعضاء، ولاسيما في مناطق الصراع، ويحث جميع الدول الأعضاء على زيادة

إسهام الشباب في كلٍ من المنظمات الإقليمية والدولية العاملة في مجال قضايا الشباب، إضافة إلى الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات التي تركز على تلك القضايا.

17. **يحث** الدول الأعضاء على إشراك الشباب في كل منها للاضطلاع بدور حيوي في منع التطرف العنيف وبناء السلام المستدام بالتركيز على التعليم والحوار بين الثقافات والأديان، **ويطلب من** كل من "مركز صوت الحكمة للحوار والسلم والتفاهم" ووحدة الشباب والرياضة بالأمانة العامة تنظيم فعالية تهدف لبناء حجة مضادة للتطرف العنيف. **ويدعو** الدول الأعضاء لزيادة فرص تكوين الشباب وتعزيز مهاراتهم التقنية والمهنية، للتوظيف وإيجاد فرص العمل اللائقة وريادة الأعمال ويشدد على أهمية تمكين الشباب من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

18. **ويدعو** الدول الاعضاء لحماية الشباب من العنف في النزاعات المسلحة والتاكيد على تفعيل وتعزيز دور الشباب في منع نشوء النزاعات وتسويتها والعمل على مشاركة الشباب في بناء السلام المستدام ومنع التطرف العنيف الذي من شأنه أن يفضي الى الارهاب ، و التأكيد على دور الشباب في إشاعة ثقافة السلام والتسامح بين الثقافات والاديان.

19. **يأخذ علما** بالأوراق البحثية التي قدمتها وزارة الرياضة والشباب بالمملكة العربية السعودية: الأولى حول تمكين الشباب، والثانية حول الرياضة للجميع كمجال أساسي لعمل الحكومات، **ويعرب** عن تقديره لمحتويات تلك الأوراق، **ويشيد** بجهود المملكة العربية السعودية في مجال تنمية الشباب والرياضة وبالخطوات ذات الصلة التي اتخذت في إطار تنفيذ رؤية المملكة 2030. **ويدعو** الدول الأعضاء إلى التعاون مع الجهات المعنية في المملكة العربية السعودية بهدف الاستفادة من خبراتها في هذا المجال في إطار العمل الإسلامي المشترك.

20. **يطلب** من حكومات الدول الأعضاء، وبالتعاون مع الشركاء المجتمعيين والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني ومع غيرها من الجهات المعنية الرئيسية، ضمان إكساب الشباب المهارات الرقمية للاستفادة من فرص التوظيف وريادة الأعمال لبناء اقتصاد رقمي شامل ومجتمع يتمتع بنمو اقتصادي مستدام.

21. **يشيد** بجهود مجموعة البنك الإسلامي للتنمية وبمبادرات البنك في مجال تمكين المرأة وتنمية الشباب في العالم الإسلامي وخاصة في مجال تعزيز قدرات الشباب في التوظيف، والتمويل الأصغر، والمنح الدراسية، وريادة الأعمال، تماشيا مع أهداف التنمية المستدامة واستراتيجيات البنك في هذا الشأن.

22. **يرحب** بمبادرة مجموعة البنك الإسلامي للتنمية لتنفيذ برنامج لبناء قدرات الشباب في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بالتنسيق مع الأمانة العامة والمملكة العربية السعودية رئيس الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة.

23. **يدعو** الأمانة العامة من خلال وحدة الشباب للتنسيق مع البنك الإسلامي للتنمية ورئيس المؤتمر من أجل تنفيذ مبادرة البنك بالتعاون مع وزارات الشباب و الرياضة في الدول الأعضاء، ويدعو الدول الأعضاء وأجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة لدعم تنفيذ المبادرة.

24. **يرحب** بمبادرة المركز الإسلامي لتنمية التجارة لتنظيم الفعاليات التالية: المعرض والمنتدى المخصص للشباب المقاولين ومعرض المعدات الرياضية والترفيه لدول منظمة التعاون الاسلامي، يوافق على اطلاق المركز الاسلامي لتنمية التجارة لبرنامج تدريب إقليمي مخصص للشباب لإنشاء وإدارة وتميل الشركات الناشئة/ والمشاريع المبتكرة.

25. **يشيد** بجهود مركز البحوث الإحصائية والاقتصاديـــة والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسريك) في إعداد تقرير منظمة التعاون الإسلامي الذي يصدر كل سنتين عن "وضعية الشباب في الدول الأعضاء، وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة، ويدعو الدول الأعضاء، من خلال جهاتها الرسمية المعنية بالبيانات والإحصائيات، إلى تعزيز التعاون مع سيسريك من أجل تزويد المركز في الوقت المناسب بالاحصاءات والبيانات الرسمية الخاصة بها.

26. **يدعو** الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بالتنسيق مع سيسريك وأجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة لعقد ندوة حول منظومة الألعاب غير الأخلاقية للفيديو وآثارها السلبية وشبكات التواصل الاجتماعي على الشباب والأطفال، وخاصة على انتاجهم التعليمي والتربوي، وذلك بالتعاون مع المملكة العربية السعودية رئيس المؤتمر، وبمشاركة المؤسسات الوطنية العاملة في هذا المجال في الدول الأعضاء والمؤسسات الدولية الشريكة.

27. **يدعو** إلى تعزيز دور الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في تنسيق عمل أجهزة المنظمة بحيث تقوم بدراسة تقاريرها للتأكد من جودتها ومناسبتها ومن تطابق نشاطات تلك الأجهزة مع ولايتها ولفت انتباه الدول الأعضاء بذلك عند إحالة وعرض تلك التقارير عليها لإبداء الرأي حول تلك التقارير.

28. **يدعو** الأمانة العامة للمنظمة والدول الاعضاء لمزيد من التعاون مع منظمة الهجرة الدولية ومكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وغيرها من المؤسسات المعنية التابعة للمنظمة وغير التابعة لها والمنتديات والندوات المعنية بالشباب والهجرة لدراسة الفرص والتحديات التي يواجهها المجتمع الدولي في هذا الصدد، وكذلك لرفع الوعي بين الشباب حول هذه الظاهرة.

29. **يدعو** كذلك الدول الأعضاء إلى تعزيز المساواة بين الرجل والمرأة وتمكين النساء الشابات والفتيات والإحقاق التام لحقوق الإنسان للرجال والنساء على قدم المساواة بما يتماشى مع القيم الاسلامية مع مراعاة الخصوصية لكل بلد **ويدعو** كذلك الدول الأعضاء إلى النظر في وضع مؤشرات لرصد وتقييم تنفيذ استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي للشباب، مع إيلاء اهتمام خاص للنساء الشابات والفتيات والفئات الضعيفة أو المهمشة، بما في ذلك الشباب في المناطق الريفية، والشباب ذوي الإعاقة والمهاجرين الشباب، أخذاً في الاعتبار الأوضاع الوطنية والاجتماعية والاقتصادية في كل بلد.

30. **يحث** الدول الأعضاء على ضمان معالجة قضايا الشباب على نحوٍ كافٍ في أثناء تنفيذ سياساتها العامة ومتابعتها ومراجعتها، وفقاً لخطة العمل لتنفيذ استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي للشباب، **ويشدد** على أهمية التشاور عن كثب مع وحدة الشباب بالأمانة العامة في هذا الصدد.

31. **يحيط علماً** بالوثيقة الختامية للدورة السادسة لندوة الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان حول موضوع "أهمية تعزيز وحماية حقوق الشباب في بناء مجتمعات ديمقراطية مسالمة وتحقيق التنمية المستدامة"، المنعقدة في طشقند يومي 7 و8 أكتوبر 2019، **ويدعو** وحدة الشباب بالأمانة العامة للمنظمة لتنظيم فعاليات في هذا الصدد بالتعاون مع الدول الأعضاء.

32. **يحث** الدول الأعضاء على تعزيز المشاركة الكاملة والفعالة للشباب في عمليات صنع القرار ذات الصلة، بما في ذلك تطوير السياسات والحوكمة والبرامج والأنشطة وتنفيذها ورصدها، وتحديداً تلك المتعلقة باستراتيجية منظمة التعاون الإسلامي للشباب وخطة العمل الخاصة بتنفيذها.

33. **تدعو** الدول الأعضاء للنظر في إشراك الشباب بفاعلية في وفودها الرسمية التي تشارك في الاجتماعات والمحافل الدولية والإقليمية واضعة في الاعتبار مبدء التوازن بين الرجل والمرأة وعدم التمييز، من خلال إصدار قرارات وطنية وتشريعات تؤكد على الإشراك الفعلي للشباب.

34. **يدعو** البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للمساهمة وكذلك الدول الراغبة للمساهمة في دعم وحدة الشباب من الناحية المالية والفنية ودعمها أيضاً في تنفيذ البرامج والسياسات المعنية بالشباب.

35. **يدعو** منظمة التعاون الإسلامي وأجهزتها ومؤسساتها المختلفة إلى تقديم الدعم المالي اللازم من أجل التنفيذ الفعلي لاستراتيجية تنمية الرياضة في الدول الأعضاء في المنظمة لفائدة الشباب الرياضي للأمة الإسلامية.

36. **يحث** الدول الأعضاء على تشجيع الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي لتعزيز قيم الأسرة بين الشباب، وإنشاء منابر إلكترونية لتقديم ابتكارات الشباب في مختلف المجالات، واستحداث معارض

جديدة يستطيع الشباب من خلالها إبراز ابتكاراتهم وآرائهم، **ويطلب من** الدول الأعضاء التنسيق في هذا الصدد مع وحدة الشباب وكذلك مؤسسات المنظمة التي تزاول نشاطها في مجال الشباب.

37. **التأكيد** على النمط التقليدي للأسرة والنشأة السليمة والابتعاد عن المصطلحات الجنسية وضمنها المثلية والتأكيد على الأسرة التقليدية والمكونة من الرجل والمرأة.

38. **يشجع** الأمين العام على مواصلة توصيل أصوات الشباب إلى المحافل الدولية، بما في ذلك منظومة الأمم المتحدة عبر النظر في تعيين مبعوثين خاصين وسفراء للنوايا الحسنة للتعامل مع القضايا المتعلقة بالشباب والرياضة بشريطة موافقة مجلس وزراء الخارجية، بهدف تمكين وتحسين أوضاع الشباب داخل الدول الأعضاء وخارجها.

39. **يعرب عن** دعم منظمة التعاون الإسلامي للشباب الفلسطيني و**يؤكد** المسؤولية المشتركة لجميع الدول الأعضاء إلى جانب المجتمع الدولي في ضمان العيش بسلام للشباب في فلسطين والأماكن الأخرى.

40. **يشيد** بجهود وكالة بيت مال القدس الشريف، الذراع التنفيذية للجنة القدس، التي يترأسها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، ملك المملكة المغربية، لرعاية مراكز الشباب والطفولة في القدس، ودعم المؤسسات والجمعيات والاندية المقدسية التي تعنى بالشباب والرياضة.

41. **يرحب** بتقارير اجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة حول النشاطات التي قامت بها خلال الفترة ما بين الدورتين الرابعة والخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة، والذي حظي أيضا بترحيب الدورتين الثانية والثالثة للمجلس الوزاري الدائم للشباب والرياضة واللتين انعقدتا على التوالي من 26 إلى 29 فبراير 2020 ويوم 23 يونيو 2022 في باكو بجمهورية أذربيجان.

42. **يهنئ** مدينة دكا في جمهورية بنغلاديش الشعبية التنفيذ الناجح لبرنامج عاصمة التعاون الإسلامي الدولية للشباب لعام 2020.

43. **يطلب** من الدول الأعضاء تعيين نقاط اتصال داخل الوزارات المسؤولة عن قضايا الشباب والرياضة وذلك بغرض ضمان التنسيق الفعلي مع الأمانة العامة للمنظمة، والعمل في الوقت المناسب على تنفيذ الاستراتيجية الشبابية لمنظمة التعاون الإسلامي وخطة العمل الشبابية المشتركة.

44. **يأخذ** علما بإنشاء مكتب لمنتدى شباب التعاون الإسلامي في دولة فلسطين لدعم وصمود الشباب الفلسطيني من خلال برامجه وفعالياته المختلفة، للمساهمة في تعزيز قيم الحوار والتعاون والتمكين

الاقتصادي وتبادل الافكار والخبرات بين الشباب الفلسطيني وشباب دول منظمة التعاون الإسلامي، مما يعزز من قدراته وصموده على ارضه وقدرته على مواجهة التحديات التي يتعرض لها.

45. **يطلب** من كافة المؤسسات والاجهزة المعنية بقضايا الشباب، تنفيذ نشاطاته بالتنسيق مع الأمانة العامة للمنظمة والدول الأعضاء في المنظمة، وذلك من أجل متابعة تنفيذ الاستراتيجية الشبابية المشتركة للمنظمة وخطة العمل الشبابية المشتركة بعد اعتمادها، **ويحث** الدول الأعضاء على تنسيق جهودها على نحو فعال في تنفيذ القرارات ذات الصلة بقضايا الشباب الصادرة عن المؤتمر، مع الأمانة العامة للمنظمة.

46. **يدعو** الأمانة العامة للمنظمة والمؤسسات المعنية إلى تنسيق برنامج العمل الناشئ عن هذا القرار والتعاون فيما بينها في تنفيذ نشاطات المؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة والتشاور مع غيرها من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في مجال الشباب، وذلك بغرض ملاءمة برامجها المرتبطة بقضايا الشباب والقرارات المتعلقة بالشباب الصادرة عن الاجتماعات القطاعية لمنظمة التعاون الإسلامي من أجل متابعة تنفيذ الاستراتيجية الشبابية للمنظمة وخطة العمل الشبابية المشتركة.

47. **يحث** الدول الأعضاء على ضمان المعالجة المناسبة لقضايا الشباب وفقا لخطة العمل الشبابية المشتركة من أجل تنفيذ الاستراتيجية الشبابية المشتركة للمنظمة، **ويشدد** على أهمية التنسيق مع كل من الأمانة العامة للمنظمة والاجهزة والمؤسسات المعنية.

48. **يدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة التابعة للمنظمة إلى وضع وتنفيذ برامج وأنشطة حول العمل التطوعي باعتباره عاملا مهما يمكن الشباب من اكتساب المهارات ذات الصلة وبناء قدراتهم، بما في ذلك تعزيز القابلية للتوظيف وتنمية قدراتهم في مجال ريادة الأعمال، وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة للمنظمة.

49. **يرحب** بتعزيز جهود التنسيق والتعاون بين الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات ذات الصلة التابعة للمنظمة وذلك من أجل التنفيذ الناجح لقرارات المؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة. **ويرحب أيضا** بالبيانات والتقارير الصادرة عن الاجتماعيين الثاني والثالث للمجلس الوزاري الدائم للشباب والرياضة.

50. **يشجع** الدول الأعضاء على تجميع المنظمات الشبابية في شبكات للاستفادة من الجهود والموارد لتحقيق مشاركة أفضل.

51. **يدعو** الأمانة العامة وأجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة لتنفيذ الأنشطة ذات الأولوية لإنشاء برنامج متكامل لفائدة **الشباب** وحشد الاتحادات والحركات الشبابية من خلال بناء الافكار والرؤى

بشأن التحديات الحالية مع توفير المشاريع المهنية **ويدعو إلى** تعزيز دور الجمعيات المهنية فيما يتعلق بإدماج الشباب، وذلك من خلال تهيئة البيئة القانونية للشباب تقضي على التباين وعدم الانسجام في النصوص الوطنية المتعلقة بالشباب؛ والتفاوت في تصنيف الشباب من منظمة إلى أخرى ومن بلد إلى آخر، إلى الحد الذي لا يعرف فيه الشاب الميزة التي يستفيدها بموجب وضعه (السكن، النقل، التعليم، الوصول إلى الصحة، العمل، إلخ)، **ويدعو** إلى توفير بيئة تربوية مواتية للشباب بحيث يساهم في التوافق مع نظام البكالوريوس والماجستير والدكتوراه؛ وتسهل إمكانية الالتحاق بالمدارس (عدم توفر المدارس أو بعدها)؛ **ويأخذ بعين الاعتبار** التفاوت في فرص الالتحاق بالمدارس ما بين الفتيان والفتيات؛ وعدم وجود ما يكفي من مرافق الاستقبال في التعليم الابتدائي والثانوي والعالي.

52. **يؤكد** على أهمية القيادة الشبابية على مستوى العاملين مع الشباب، **ويدعو** إلى تعزيز قدرات الشباب في ريادة الأعمال، **ويؤكد على** أثرها في تنمية الفكر الشبابي، و**يدعو** الأمانة العامة إلى التنسيق مع سفراء الأمم المتحدة للشباب في هذا الشأن بموجب القرار الأممي رقم 2250.

53. **يدعو** إلى تنظيم منتدى دوري سنوي لشباب دول منظمة التعاون الإسلامي تستضيفه كل دولة من دولها الأعضاء تحت مظلة المنظمة.

54. **يشيد** بحلول دولة الكويت المركز الأول بين الدول الأعضاء والمركز 27 عالميا بمؤشر تنمية الشباب العالمي لعام 2020 الصادر عن رابطة الكومنولث.

55. **يُشيد** بحكومة جمهورية أذربيجان بقيادة فخامة الرئيس إلهام علييف على الدعم والمساهمة المقدمين من أجل تنمية شباب الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بما في ذلك من خلال استضافة مقر المركز الإقليمي الأوروبي الأسيوي لمنتدى شباب التعاون الإسلامي، ويرحب بالمهام الموكولة للمركز الإقليمي المذكور الذي أنيطت به مهمة معالجة قضايا الشباب داخل نطاقه الإقليمي، ويُناشد الدول الأعضاء أن تتعاون معه وتدعمه من خلال منتدى شباب التعاون الاسلامي في القيام بنشاطات تنمية الشباب تشمل، من جملة أمور أخرى، تنفيذ حملة التوعية الدولية (العدالة من أجل خوجالي).

56. **يُعرب** عن عميق تقديره لمعالي مهربان علييفا، النائبة الأولى لرئيس جمهورية أذربيجان على رعايتها الكريمة بصفتها سفيرة اليونيسكو والأيسيسكو للنوايا الحسنة من أجل نشر الأنشطة الدولية للشباب بما في ذلك نشاطات ومبادرات حركة الشباب العالمية من أجل تحالف الحضارات، ويُشيد بالمشاريع المشتركة التي تندرج ضمن نطاق المبادرة المذكورة والتي ينفذها منتدى شباب التعاون الإسلامي بالتعاون مع جمهورية أذربيجان وتحالف الحضارات للأمم المتحدة.

57. **يُنوه** بالدور الهام الذي اضطلعت به وزارة والرياضة في جمهورية أذربيجان خلال فترة رئاستها للدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة في تتبع عملية تنفيذ قراراته واستضافتها للعديد من الاجتماعات والفعاليات في هذا الإطار من ضمنها اجتماعات المجلس الوزاري الدائم للشباب والرياضة، ويُشيد بالتزام والمساهمة الشخصية للرئيس الراحل للدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة، معالي السيد آزاد رحيموف وزير الشباب والرياضة بجمهورية أذربيجان، وذلك من أجل تنمية الشباب داخل المنطقة الجغرافية لمنظمة التعاون الإسلامي.

58. **يأخذ علماً** بنشاطات منتدى شباب التعاون الإسلامي في تطوير برنامج (يوم منظمة التعاون الإسلامي لإحياء ذكرى الكوارث الإنسانية في المجتمعات المسلمة طيلة فترة القرن العشرين)، بما في ذلك من خلال الشراكة مع الأيسيسكو واتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ويُرحب بالحملة الأهلية الدولية للتعريف ب (العدالة من أجل خوجالي) والتي أطلقتها السيدة ليلى علييفا المنسقة العامة لمنتدى شباب التعاون الإسلامي للحوار بين الثقافات، والتي ترمي إلى نشر الحقائق التاريخية حول الإبادة الجماعية التي راح ضحيتها المدنيون الأذربيجانيون على أيدي القوات المسلحة الأرمينية في خوجالي (جمهورية أذربيجان في فبراير 1992)، ويدعو الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي على دعم نشاطات هذه الحملة والمشاركة فيها على نحو فعال .

ثانياً: <u>القضايا المتعلقة بالرياضة:</u>

59. **يشيد** باستعدادات دولة قطر بتنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022، والارث الذي تحققه من اعتزاز وفخر الشباب العربي والاسلامي باستضافة دولة عربية واسلامية لهذا الحدث العالمي، وما حققته الاستضافة من دعم العديد من المبادرات الشبابية من خلال منصة الجيل المبهر الذي تم اطلاقها في العام 2010 وبرامج التدريب والتطوير للكوادر الشبابية عبر معهد جسور ، وكذلك برامج المتطوعين الذي استوعب اكثر من 20،000 متطوعا ، مما يعزز جهود العمل الاسلامي المشترك في مجال الشباب والرياضة.

60. **يرحب** بحفل التوقيع على اتفاقية البلد المستضيف للدورة الخامسة لألعاب التضامن الإسلامي التي استضافتها، وعلى نحو بهيج، كل من وزارة الشباب والرياضة وبلدية قونية الكبرى بالجمهورية التركية في مدينة قونية في ديسمبر عام 2019 وبالتعاون مع الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي.

61. **يعرب** عن امتنانه وتقديره للجمهورية التركية لاستضافتها الدورة الخامسة للألعاب التضامن الإسلامي في قونية لعام 2021 تحت شعار "الاتحاد قوة" وبنجاح خلال الفترة من 9 إلى 18 أغسطس 2022

في قونية وبرعاية فخامة السيد رجب طيب أر دوغان، رئيس الجمهورية التركية، والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي، وذلك على التنظيم الجيد لهذه الألعاب، ويعرب عن الشكر للدول الأعضاء، وبمشاركة أزيد من 6000 رياضي ومسؤولين كبار من هذه المنظمة العتيدة والهامة.

62. **يأخذ علما** بعزم الجمهورية التركية على تنفيذ برنامج الرأسمال الرياضي للبلدان الإسلامية لعام 2022 وبالتزامن مع استضافتها للدورة الخامسة لألعاب التضامن الإسلامي في قونية خلال السنة ذاتها بمعية الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي، ويعرب عن الشكر لحكومة الجمهورية التركية، ممثلة في وزارة الشباب والرياضة، واللجنة التنظيمية للدورة الخامسة لألعاب التضامن الإسلامي في قونية لعام 2021 ولولاية قونية وبلديتها الكبرى على اهتمامهم وحرصهم على تفعيل برنامج الرأسمال الرياضي للبلدان الإسلامية لعام 2022.

63. **يهنئ** الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي على نجاح تنظيمه للجمعية العمومية غير العادية يومي 8 و9 أبريل 2019 في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، والجمعية العمومية الحادية عشرة يوم 7 أغسطس 2022 في قونية بتركيا بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة بالجمهورية التركية، ويرحب بنتائج الجمعيتين العموميتين المذكورتين، ويشيد بالجمهورية التركية والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي على تنظيمها لحفل التوقيع على بروتوكول التعاون حول برنامج الرأسمال الرياضي لقونية لعام 2022، وذلك يوم 7 أغسطس 2022 في قونية وبمشاركة واسعة من الممثلين المحليين وأجانب قبيل انطلاق فعاليات ألعاب التضامن الإسلامي الخامسة.

64. **يؤكد** حاجة الدول الأعضاء لتنظيم فعاليات رياضية مناسبة وإنشاء مرافق للشباب في العالم الإسلامي، بما في ذلك الشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة بغرض المساهمة في تطوير الرياضة بشكل تدريجي أكثر عدلاً، وهو ما سيشكل خطوة للأمام نحو التنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية والإدماج الاجتماعي والمساواة للشباب.

65. **يؤكد مجدداً أن** تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في القضايا المتعلقة بالرياضة من خلال تنظيم فعاليات مشتركة يعتبر عنصراً أساسياً في تحقيق الإدماج الاجتماعي ومكافحة الإرهاب والتطرف وكذلك القضاء على الفقر، **ويشدد** في هذا الصدد على أهمية تعزيز الحصول على خدمات الرعاية الصحية والحماية الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، كآلية مهمة لتنمية الرياضة في الدول الأعضاء.

66. **يحث** الدول الأعضاء على السعي بشكل حثيث لتهيئة بيئة محفزة وداعمة للرياضة للشباب وإقامة بطولات رياضية مشتركة بهدف التقريب بين الشعوب تحت هدف واحد وقيم مشتركة، بغض النظر عن ثقافاتهم وخلفياتهم الاجتماعية أو اختلافاتهم.

67. **يدعو** الدول الأعضاء إلى تنمية مبادئ الروح الأولمبية والتضامن والصداقة والتسامح واللعب النظيف بين ممارسي الرياضة، في إطار اللجان الأولمبية الوطنية والنوادي الرياضية، بهدف بناء سلام عالمي من خلال الرياضات المُعزِزة لهذه القيم، وبالتنسيق مع وحدة الشباب والرياضة بالأمانة العامة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة.

68. **يؤكد** مجدداً على أن تنظيم الفعاليات الرياضية الكبرى من شأنه أن يساعد على تحقيق التنمية الاجتماعية والنهوض بالنمو الاقتصادي وتعزيز الصحة والتعليم وحماية البيئة، وأن تنظيم الفعاليات الرياضية يتم كاستراتيجية لتعزيز السلام والاستقرار والتضامن والتكامل بين مواطني بلدان العالم الإسلامي، **ويدعو** إلى تدريب كبار الموظفين وإقامة البنية التحتية الرياضية والشبابية وتنشيط الألعاب الإسلامية (الرياضية والشبابية والثقافية) وممارسة الرياضة باعتبارها أداة للتكامل الوطني وتعزيز السلم.

69. يدعو إلى توحيد المناهج التعليمية في المعاهد الرياضية وتوحيد الإطار القانوني التنظيمي وتعزيز التعاون من أجل توفير بنية تحتية رياضية تواكب سياسة منظمة التعاون الإسلامي

70. **يدعو** إلى قيام المنظمة بدراسة امكانية تنظيم الأولمبياد الإسلامي للحرف والألعاب الرياضية التقليدية.

71. **يطلب** من الأمين العام متابعة القضايا الواردة في هذا القرار وتقديم تقرير بشأنها إلى الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة وإلى مجلس وزراء الخارجية.

****